

من اطاع احدا الطاعة المطلقة فقد اتخذه ربا مع الله

وليد السعيدان

ومن القواعد ايضا من اطاع احدا الطاعة المطلقة فقد اتخذه ربا مع الله من اطاع احدا الطاعة المطلقة بلا قيد؟ فقد اتخذه ربا مع الله عز وجل لان الطاعة المطلقة لا تكون الا - 00:00:19

لله عز وجل ابتداء ولنبيه صلى الله عليه وسلم تبليغا واداء فقط. فلو ان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت انه يخالف ربه في شيء من التشريعات لكان له مطلق الطاعة للطاعة المطلقة ولكن الله - 00:00:47

من يطع الرسول فقد اطاع الله فافاد هذا ان محمدا صلى الله عليه وسلم لا يمكن ابدا ان يأمر الا بما امر الله عز وجل به ولا ينهى الا عمما نهى الله عنه. فاكتسب الطاعة المطلقة فاكتسب الطاعة المطلقة للنبي صلى الله عليه وسلم. ليس اكتسابا - 00:01:07

ماليا ذاتيا من نفسه وانما باامر الله عز وجل. فإذا الطاعة الاستقلالية المطلقة انما هي لله تبارك وتعالى. فمن جعل للمخلوق الطاعة المطلقة بلا قيد ولا شرط فقد اتخذه ربا لان الطاعة المطلقة من خصائص الربوبية ومن سوى غير الله بالله في هذه الخصيصة فقد - 00:01:27

اتخذه الها مع الله. والدليل على ذلك قول الله عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم. ارباب من دون الله. لما سمع علي بن حاتم هذه الاية قال يا رسول الله انا لا نعبدهم لسنا نعبدهم - 00:01:47

انتم معي؟ انا لسنا نعبدهم فقال عليه الصلاة والسلام اوليسوا يحلون انتبهوا لهذا ما حرم الله فتحلونه ويحرم ما احل الله. فتحرموه؟ قال نعم. قال تلك عبادتهم. اي انكم اتخذتموه اربابا لانكم اظفيفتم عليهم الطاعة - 00:02:07

ومن اظفيف على مخلوق الطاعة المطلقة فقد اتخذه ربا مع الله وهذه قد تتفعنا في مسألة عدم التعصب المذهبى بمعنى ان مذهب امام ان امامك الذي تعظمك كالامام ما لك او ابى - 00:02:36

حنيف او الشافعى او احمد اياك ان تظفي عليه وجوب الطاعة المطلقة. وانما يطاع فيما قرره في مذهبه من طاعة الله عز وجل ورسوله. فمتي ما علمت انه مخالف للادلة الصحيحة الصريحة فالواجب عليك ان تترك مذهبك في هذه الجزئية - 00:02:53

انتم معي في هذا؟ فلا يطاع احد الطاعة المطلقة الاستقلالية الا الله عز وجل بل عندنا قاعدة فرعية وهي ان من امرك الله بطاعته فانما له مطلق الطاعة لا الطاعة المطلقة. كما ذكرتها سابقا - 00:03:12

فابوك له مطلق الطاعة لا الطاعة المطلقة والحاكم له مطلق الطاعة لا الطاعة المطلقة والزوج بالنسبة لزوجته لها عفوا له له مطلق الطاعة لا الطاعة المطلقة ضحكت علي قلت لها ها؟ لها مطلق الطاعة - 00:03:28

عسى ان لا تنقلب الحال في بعض الناس ليس لاحد ان يطاع في في معصية الله عز وجل. ولذلك المقرر عند العلماء لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق لاما؟ لان المخلوق انما له - 00:03:52

الطاعة للطاعة المطلقة. وضحت القاعدة؟ وهذا من مقتضيات ربوبيته تبارك وتعالى. ان يجعل له الطاعة الاستقلالية المطلقة - 00:04:06